

## شهر القرآن (4)

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأوي

التاريخ: 28/06/2016

الصوم.. عبادة من أعظم العبادات..

ورمضان.. شهر من أعظم الشهور..

فما أعظم اللقاء بين هذه العبادة وهذا الشهر

وما أعظم اللقاء بين الآيات التي شرحت صوم رمضان

لقد وردت آيات الصيام في القرآن دفعة واحدة وفي موضع واحد

آيات الصيام.. خمس آيات بعدد أركان الإسلام..

وجاءت هذه الآيات الخمس متتاليات في سورة البقرة..

تأملوا عجائب بنائها الرقمي..

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُم الصَّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُم تَتَّقَوْنَ (183) أَيَّامًا مَغْدُوَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعَدَّهُ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِيذِي طَعَامٍ مُسْكِنٌ فَمَنْ تَطَوَّعَ حَيْرًا فَهُوَ حَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا حَيْزٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَغْلَمُونَ (184) شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزَلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلْإِنْسَانِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمِّهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعَدَّهُ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُدَّةَ وَلِتَكْبِرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) وَإِذَا سَأَلَكُ عَبْدِي عَنِي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِبُ دُغْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلَيْسَ حِبِّي بِوَلِيٍّ وَلَيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (186) أَحِلَّ لَكُمْ لَيَلَةَ الصَّيَامِ الرَّفُثُ إِلَى يَسَاكِنُكُمْ هُنَّ لِيَاشُكُمْ وَأَنْشَمُ لِيَاشُكُمْ لَهُنَّ عِلْمُ اللَّهِ أَكْلُمُ كُنْشَمْ تَخَاثُنَوْنَ أَنْشُكُمْ فَثَابُ عَلَيْكُمْ وَعَمَّا عَنْكُمْ قَالَنْ بَاشُرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ غَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرِبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلْإِنْسَانِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقَوْنَ (187) البقرة

مجموع كلمات هذه الآيات الخمس 173 كلمة، وهذا العدد يساوي 29 + 30 + 114

تأملوا معنى هذه الأعداد جيداً..

114 هو عدد سور القرآن

وشهر رمضان إما 30 أو 29 يوماً

تأملوا كيف تتطابق الأرقام!

والآن مع أول آيتين من آيات الصيام..

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُم الصَّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُم تَتَّقَوْنَ (183) أَيَّامًا مَغْدُوَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِisceًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعَدَّهُ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِيذِي طَعَامٍ مُسْكِنٌ فَمَنْ تَطَوَّعَ حَيْرًا فَهُوَ حَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا حَيْزٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَغْلَمُونَ (184) البقرة

كم تتوقعون أن يكون مجموع حروف هاتين الآيتين؟

مجموع حروفهما 184 حرفاً..

والعدد 184 هو رقم الآية الثانية أيضاً

سبحان الله!

وتأملوا الآية الوسطى من آيات الصيام..

شَهْرٌ رَمَضَانُ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبُشِّرَاتٍ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانَ فَمَنْ شَهَدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَإِيمَانُهُ وَمَنْ كَانَ مُرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعَدَهُ مِنْ أَيَّامِ أُخْرَى يُرِيدُ بِكُمُ الْغُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُدَاءَ وَلِتُكْثِرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ (185) البقرة

كم تتوقعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟

عدد حروف هذه الآية 185 حرفاً..

سيحان الله.. إنه رقم الآية نفسها!

والآن.. تأملوا الآية الأخيرة من آيات الصيام..

كم تتوقعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟

عدد حروف هذه الآية 286 حرفاً، والعدد 286 هو عدد آيات سورة القراءة نفسها!

سحاب اللہ!

وإذا كانت هذه هي آيات الصيام.. فماذا عن الصائم؟!

هـ . ١٥ دفـ . القرآن أـ . ذكـ للصائمـ ؟

نحو ١٢٥ مائدة واحدة وحاء في هذه الآلة من صناعة الأحزاب

إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالصَّارِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجُهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَخْدَى عَظِيمًا (35) الأحزاب

ان عدد كلماتها هذه الآية 30 كلمة.. بعده أيام شهر رمضان على التمام!

تَأْمِلُوا لِفْظَ (وَالصَّائِمُ) فِي هَذِهِ الْآيَةِ

١٤٤ - **الكلمة** **هذه** **الجهة** **التي** **تقرب** **من** **أحد**

$30 \pm 114$  cal at 144 wall psi

عبد الله بن القاسم + عبد الله بن عبد الرحمن

١٤٦

تأمّلوا الأحما

الحرف	م	ح	د	ر	س	و	ل	ا	ه	المجموع
-------	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---------

<b>137</b>	26	1	23	27	12	10	8	6	24	ترتيبه الهجائي
<b>137</b>	4	52	27	21	2	8	5	2	16	تكراره في الآية

هل تعلمون أن حروف (محمد رسول الله) تكررت في هذه الآية 137 مرة □

وأن مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = 137 أيضًا!

والعدد 137 يساوي  $114 + 23$

عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن!

العجب أن العدد 137 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 33

33 هو ترتيب سورة الأحزاب في المصحف حيث وردت هذه الآية!

ما رأيكم في هذه الحقائق؟!

هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعى الجهل بمدلولها؟!

لا تغادروا آية الأحزاب ..

إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتَنَاتِ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرَاتِ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمَاتِ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظَاتِ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرَاتِ وَالذَّاكِرَاتِ أَعْدَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (35) الأحزاب

بل تأملوا من جديد حروف (دين الحق) ..

حرف الدال تكرر في الآية 5 مرات □

حرف الياء تكرر في الآية 12 مرة □

حرف النون تكرر في الآية 15 مرة □

حرف الألف تكرر في هذه الآية 52 مرة □

حرف اللام تكرر في هذه الآية 27 مرة □

حرف الحاء تكرر في هذه الآية مرتين اثنتين □

حرف القاف تكرر في الآية 6 مرات □

تكررت حروف (دين الحق) في الآية 119 مرة، أي  $5 + 114$

114 هو عدد سور القرآن و5 هو عدد أركان دين الحق (الإسلام)!

سبحان الله.. ما أوضح وأفصح لغة الأرقام في القرآن!

ولنختتم رحلة العجائب مع حروف كلمة (الإسلام) في آية سورة الأحزاب ..

فتأملوا العجب والإبهار في نظم حروف القرآن ..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 52 مرة □

حرف السين تكرر في هذه الآية مرتين اثنتين □

حرف اللام تكرر في هذه الآية 27 مرة □

حرف الميم تكرر في هذه الآية 16 مرة □

هذه هي حروف لفظ (أسلم) وهي حروف لفظ (الإسلام) أيضًا..

تكررت هذه الحروف في الآية 97 مرة ..

97 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 25، وهذا العدد =  $5 \times 5$

5 هو عدد أركان الإسلام!

سبحان الله!

ما زلنا تأملنا جميع حروف لفظ (الإسلام) المكررة وغير المكررة؟!

حرف الألف تكرر في هذه الآية 52 مرة □

حرف اللام تكرر في هذه الآية 27 مرة □

حرف الألف تكرر في هذه الآية 52 مرة □

حرف السين تكرر في هذه الآية مرتين اثنتين □

حرف اللام تكرر في هذه الآية 27 مرة □

حرف الألف تكرر في هذه الآية 52 مرة □

حرف الميم تكرر في هذه الآية 16 مرة □

هذه هي حروف لفظ (الإسلام) السبعة تكررت في آية الأحزاب 228 مرة، وهذا العدد =  $114 + 114 = 228$

سبحان الله.. إنه عدد سور القرآن!

وفي ختام هذا المشهد تأملوا رقم الآية نفسها 35، وهذا العدد يساوي  $7 \times 5$

5 هو عدد أركان الإسلام و7 هو عدد حروف لفظ (الإسلام).

هل استمعتم إلى حديث الأرقام؟!

إن صوتها يعلو بشهادة الحق.. وهي تقول..

إنه كلام الله لا ريب!

---

المصدر:

مصحف المدينة المأثورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).